[63] أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته، وان عليا مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحل مسجدي لاحد ينكح فيه النساء الا علي وذريته، فمن ساءه ههانا - وأومأ بيده نحو الشام (1). ان عليا أخو النبي صلى ا عليه وآله 62 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من أكثر من ستة طرق فمنها عن عمر بن عبد ا عن أبيه عن جده ان النبي (ص) آخى بين الناس وترك عليا عليه السلام حتى بقى آخرهم لا يرى له أخا، فقال: يارسول ا آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال: ولم تراني تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد ا وأخو رسول ا لا يدعيها بعدك الا كذاب (2). 63 وروى أحمد بن حنبل أيضا عن زيد بن أبي أوفى من طريقين قال: قال رسول ا (ص) لعلي عليه السلام: والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدى، وأنت أخي ووارثي (3). تمام الخبر. 64 - وروى أحمد بن حنبل وابن المغازلي عن جابر بن عبد ا عن النبي صلى ا عليه وآله قال: قال رسول ا: مكتوب على باب الجنة " محمد

_____

1) المناقب: 253 - 255 والعمدة: 91، وكشف الغمة: 1 / 331 - 332، والبحار: 39 / 31 - 32.

2) الطبري في الرياض النضرة عن مناقب أحمد بن حنبل: 2 / 168. 3) ابن شهر آشوب في المناقب عن أحمد بن حنبل: 2 / 186.

_____